

لو جئتُ في عباءة الهزيمة
فأفسحوا طريقي
ففي جيوبها دفاترُ الجريمة
وبومةُ الكبريت والحريقِ .

لو نمتُ في مقبرتي القديمة
مكفناً بجمادِ الدماء
وأخرساً ، وسادتي الغناء
فمزقوا جمجمتي
وخوّضوا في رثتي
وصلّبوني مُثَلَّةً في موسم البروق
ولطّخوا وجهي بطينة لثيمة .
في الليل سوف تهبطُ الصاعقةُ الخرساء
لتحرق الرماد في عروقي
وتتثرَ العظام في بوابة الشروق ،